Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله « من » أى التى ، كناية عن المحبوبة الحقيقية ، وهجرانها إرخاء حجاب الغفلة ، والوصل كشف ذلك الحجاب ، وجادت راجع إلى هجرانها ، يعنى سمحت بهجرانها ، وضنت أى بخلت ، راجع إلى الوصل .

وقال فى البيت الثانى : جملة تضمنه من الفعل والفاعل ، وهو الضمير المستتر والمفعول وهو الضمير البارز ، فى محل نصب ، حال شادى القوم فى البيت قبله ، ومعنى تضمنه تجعل فى ضمنه أى ضمن ذكر المحبوبة الحقيقية ، ماقلت أى المعنى الذى قلته فى القصيدة التى تقدمت ، فقد طلب من الشادى المذكور إنشاد الكلام بالمعنى لأنه المقصود عند العارفين كيفما كانت الألفاظ غزلية أو رياضية أو فى وصف الأطلال أو مديح الرجال أو غير ذلك مما يحمل المعانى الإلهية فى سمع هذه الطائفة العلية .

ثم قال « والسكر » أى الغيبة بالاستغراق فى مطالعة التجليات الإلهية فى الصور الكونية بحيث تغيب عنه الغيرية بالكلية وتحضر عنده الأفعال الربانية ، وقوله معلن أى كاشف لسرى ، أى لما أخفيه وأكتمه فى قلبى من المحبة الإلهية والأشواق .

وقوله « وما » معطوف على « سرى » أى الذى أو أمرٍ عظيم ؛ « أخفت » أى أخفته ، صلة الموصول .

وقوله « بصحوى » أو بسبب صحوى من ذلك السكر المذكور ، يعنى فى وقت صحوى .

سريرتى فاعل « أخفت » ، والسريرة هى ما يكتم ، والله تعالى أعلم وأحكم [1] » ا هـ .

(١) شرح ديوان ابن الفارض ١ / ١٦٦